

ماذا يعنى توطين الصناعة في الحالة المصرية؟

إمكانات توطين الصناعة تختلف من صناعة الى أخرى
ولكن هناك خطوط عريضة يجب الانتباه لها بغض
النظر عن نوع الصناعة

المقصود بتوطين الصناعة

- توطين الصناعة لا يعني أن تتم بالضرورة كل مراحل سلسلة القيمة محليا او في أماكن قريبة.
- المقصود ان يتم ما أمكن من ذلك لأن تحقيق الكفاءة الاقتصادية هو العنصر الحاكم فمن الخطير ان يأتي التوطين بتكلفة إنتاجية أكبر.
- حتي عالميا ليس من المتوقع اختفاؤه و لكن انخفاضه الي حد كبير كلما أمكن بدون فقدان التنافسية.

نقاط هامة يجب أن تنتبه لها مصر

- تفاصيل سلاسل القيمة من منتجات وسيطة وكماليات تأتي مع ال mass production للمنتج الجديد و بالتالي جذب الاستثمارات للمنتجات الجديدة الكاملة سيجذب معه كل سلسلة القيمة.
- سلاسل القيمة ليست فقط منتجات و لكنها أيضا خدمات و بالتالي فكر التوطين يجب أن يمتد للخدمات أيضا.
- من الهام عدم اتخاذ إجراءات جذرية في تغيير سلاسل القيمة نتيجة لمشكلة مؤقتة (قرارات طويلة المدى رد فعل لمشاكل وقتية).

نقاط هامة يجب أن تنتبه لها مصر (تابع)

- من الخطر الكبير أن يترجم التوطين الي منع الاستيراد او رفع تكلفته لأن في كل الصناعات هناك بنود من الضروري استيرادها لأن تكلفة استيرادها منخفضة بشكل لا يمكن منافسته محليا.
- موضوع التوطين ليس جديد وليس نتاج مرحلة ما بعد الكورونا, فقد بدأ الكلام عنه قبل الكورونا بفترة بهدف تحقيق المزيد من الكفاءة الاقتصادية.
- التوطين في النهاية يعني أيضا و في الأساس تحقيق الكفاءة الاقتصادية و التنافسية المبنية علي الكفاءة الاقتصادية و بالتالي ترتبط بوجود العمالة المدربة و ease of doing business الخ الخ

نقاط هامة يجب أن تنتبه لها مصر (تابع)

- هناك بالفعل استثمارات صينية ضخمة مهاجرة و كذلك استثمارات أوروبية في الصين للخارج و هذه فرص استثمارية كبيرة لمصر في إطار توطين الصناعات و لكنها فرص محدودة الوقت لأن الجميع يتنافس عليها مثل تركيا و المغرب و غيرهم.
- نحتاج الي التحرك السريع لجذب هذه الاستثمارات من خلال تقديم حوافز، ليس الحوافز التقليدية و لكن نحتاج فكر مختلف يطرح حلول لمشاكلنا المزمنة في توفير الأرض و اختصار الإجراءات الحقيقيي و كذلك خفض أسعار الغاز بشكل ملحوظ و هناك فرصة لذلك الآن نظرا لهبوط أسعار النفط لمستويات تاريخية.

شكرا